جاز اما من بين اضماره مفردا لبواقي الخبر عنه وبين اضماره مثنى لبواقي المعتبر
وفي كل منهما محذور يوجب العدول الى الاظهار فقلنا انما جواب الخبر عنه ولم نخبر
عن الفعل بالضمير لانه اسم ظاهر ما يحتاج الى ما يفسره هذا تقرير ما قالوه والحق
يظهر لي فساد دعوى التنازع في ذلك [illegible] لان يكفيه ما يحكيه لكونه مثنى والمفعول
فيه اما مفرد او عن الكوفيين انهم اجازوا وجهين حذفه واضماره على وفق المخبر عنه

هذا باب المفعول المطلق

اي الذي يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بالجار وهو اسم ما يؤكد عامله
او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا نحو ضربت ضربا وضربت ضرب الامير او ضربت
ضربتين فقلنا [illegible] في الامير ونحو [illegible] او اكثر ما يكون مصدرا او المصدر
اسم الحدث الجاري على الفعل وخرج بهذا القيد نحو اغتسل غسلا وتوضا وضوءا
واعطى عطاء فان هذه اسماء مصادر وعامله اما مصدر مثله نحو فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا او ما اشتق منه من فعل نحو وكلم الله موسى تكليما او وصف
نحو والصافات صفا وزعم بعض البصريين ان الفعل اصل الوصف وزعم الكوفيون
ان الفعل اصل لهما **فصل** ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول
المطلق ما يدل على المصدر من صفة كسرت احسن السير واشتمل الصماء ومن نفسه
[illegible] ما بين اللفظ [illegible] من بلا مثل [illegible] اللفظ بحذف الموصوف
[illegible] المضاف او ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا ونحو لا اعذبه عذابا او اشارة
اليه كضربته ذلك الضرب او مرادفه نحو شنئته بغضا واحببته مقة ومن
جزئه او مشاركه في مادته وهو ثلاثة اسم المصدر كما تقدم واسم عين
كضربته سوطا ومصدر لفعل اخر نحو والله انبتكم من الارض نباتا وتبتل
اليه تبتيلا والاصل انباتا وتبتلا او دال على نوع منه كقعد القرفصاء ورجع
القهقرى او دال على عدد كضربته عشر ضربات او على الة كضربته
سوطا او عصا او كل نحو فلا تميلوا كل الميل **وقوله**
وقد يجمع [illegible]
مسألة المصدر المؤكد
او بعض كضربته بعض الضرب [illegible]
لا يثنى ولا يجمع بالاتفاق ولا بخلاف بين [illegible] كماء وعسل [illegible]

بناء

١٢٧

بناء الواحدة كضربة بعكسه باتفاق [illegible] سيبويه [illegible]
واختلف في النوعي فالمشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره
الشلوبين **فصل** اتفقوا على انه يجوز لدليل مقالي او حالي حذف عامل
المصدر غير المؤكد كان يقال اي ما جلست فتقول بلى جلوسا طويلا او بلى جلستين
وكقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركا واما المؤكد فزعم ابن مالك انه لا يحذف عامله
لانه انما جيء به لتقوية عامله وتقرير معناه والحذف مناف لهما ورد بانه قد حذف
جوازا في نحو انت سيرا ووجوبا في انت سيرا سيرا وفي نحو سقيا ورعيا وفي بقاء
المصدر مقام فعله فيمتنع ذكره معه وهو نوعان ما لا فعل له نحو ويل زيد وويحه
وبله اذا كتب فيقدر له عامل من معناه على حد فعدت جلوسا وماله فعل وهو نوعان
واقع في الطلب وهو الوارد دعاء كسقيا ورعيا وجدعا او امرا او نهيا نحو قياما
لا قعودا او نحو [illegible] في قوله **وقوله**
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
كذا اطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالتكرار **كقوله**
فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع
او مقرونا باستفهام توبيخي نحو اتوانيا وقد جدت رفاقك **وقوله**
الوما لا ابا لك واغترابا
وواقع في الخبر وذلك في مسائل احدها مصادر مسموعة كثر استعمالها
[illegible] على عاملها كقولهم عند تذكر نعمة وشدة حمدا وشكرا لا كفرا
وصبرا لا جزعا وعند ظهور معجب عجبا وعند خطاب مرضي عنه او مغضوب
عليه افعله وكرامة ومسرة ولا افعله ولا كيدا ولا هما الثانية ان يكون
تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو فاما منا بعد واما فداء الثالثة ان يكون مكررا
او محصورا او مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو انت سيرا سيرا وما انت
الا سيرا وانما انت سير البريد او انت سير البريد الرابعة ان يكون مؤكدا لنفسه
او لغيره والاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له علي الف عرفا اي
اعترافا والثاني الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا
زيد الحق لا الباطل ولا افعل كذا البتة الخامسة ان يكون فعلا علاجيا تشبيهيا

علاجيا

او وحذف عامل المؤكد امتنع

اي سقاك الله سقيا ورعاك رعيا

الوجوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)